

خزانة الأدب وغاية الأرب

- وهذه النكتة زاحمه فيها الشيخ زين الدين بن الوردي وزنا وقافية ومعنى وقال .
- (وتاجر شاهدت عشاقه ... والحرب فيما بينهم دائر) .
- (قال علام اقتتلوا هكذا ... قلت على عينك يا تاجر) .
- واتصلت بالشيخ شمس الدين الرئيس الدمشقي العصري الشهير بالمزين فاستعملها أحسن من الشيخ زين الدين بن الوردي وزاد المثل قوة وإيضاحا بقوله .
- (وتاجر أسكرني طرفه ... والكاس فيما بيننا دائر) .
- (وقال لي سرّك قلت اسقني ... جهرا على عينك يا تاجر) ومنه قوله .
- (أفنى جفاكم كثير دمعي ... لكن بقي في القليل نشطه) .
- (وكنت أروي عن ابن بحر ... فصرت أروي عن ابن نقطه) ومنه قوله وتلطف كثيرا .
- (خف خصر الحبيب ثم ابتلاني ... بعذول يزيدني تعنيفا) .
- (ليت لو كان في الملامة مثلي ... في هوى الخصر يؤثر التخفيفا) ومنه قوله .
- (وكنت أظن العشق يترك مهجتي ... إذا زاحم الشيب الشباب بمفرقي) .
- (فلما بدا مع أسود الشعر أبيض ... أتى العشق يغزوني على ألف أبلق) ومنه قوله .
- (يا حبذا خد الحبيب ... وقد أضاء شريكه) .
- (إن لم يكن في الحسن نفس ... الروض فهو شقيقه) أخذه الشيخ صلاح الدين الصفدي وقال .
- (فدیت حبيبا ضج الحسن وجهه ... وصب على خديه ذوب عقيق) .
- (إذا أبصر الروض المديح خده ... يقول لنا هذا أخي وشقيقي)